موجز الطوارئ

يناير - أغسطس
2024

Ex.U.IDPs

حقائق وأرقام عن الوضع الانساني - محافظة مأرب

من يناير إلى أغسطس 2024، شهدت محافظة مأرب في اليمن أوضاعًا إنسانية بالغة التعقيد نتيجة تداخل عدة أزمات إنسانية أثرت بشكل كبير على السكان والنازحين في المخيمات. تتفاقم هذه الأوضاع بسبب استمرار الازمة، مما يخلق بيئة صعبة ومعقّدة للعيش ويزيد من الاحتياجات الإنسانية في جميع المجالات، ويعاني النازحون من نقص حاد في المأوى، والغذاء، والمياه النظيفة الصالحة للشرب، والخدمات الصحية، مما يزيد من تعقيد الأوضاع الإنسانية في المحافظة.
ومع تزايد أعداد النازحين، تبرز تحديات إضافية، منها ارتفاع معدلات سوء التغذية خاصة بين الأطفال والنساء نتيجة لنقص الغذاء وارتفاع تكاليف المعيشة، مما يتطلب استجابة إنسانية عاجلة لتوفير المساعدات الغذائية والرعاية الصحية اللازمة. كما ساهمت الكوارث الطبيعية المتكررة، مثل السيول والأمطار الغزيرة والرياح العاتية، في تفاقم معاناة النازحين من خلال تدمير الخيام والملاجئ الهشة والبنية التحتية الضعيفة. أدى ذلك إلى تشريد الأسر مجددًا، وتعريضها لخطر أكبر، مع تزايد الحاجة للمأوى المناسب والبنية التحتية المحسنة.
الأوضاع الصحية تدهورت بشكل ملحوظ بسبب الاكتظاظ ونقص خدمات المياه والصرف الصحي، مما أدى إلى تفشي الأمراض والأوبئة كالإسهال والأمراض الجلدية. مع الضغط الشديد على المرافق الصحية وعدم توفر الأدوية والمستلزمات الطبية، تتفاقم المخاطر الصحية وتصبح استجابة الطوارئ الصحية أمرًا حتميًا للحفاظ على أرواح النازحين. بالإضافة إلى ذلك، تواجه العديد من الأسر تهديدات بالطرد من أماكن إيوائها بسبب النزاعات على الأراضي أو عدم القدرة على دفع الإيجارات، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار ويزيد من صعوبة العثور على مأوى آمن ومستقر.
ازدادت حوادث الحرائق في المخيمات نتيجة لتصميم المطابخ في المأوى المؤقت ونقص الوعي حول تدابير الوقاية من الحرائق، مما أسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. إن الوضع الإنساني في مأرب يزداد تعقيدًا مع كل تحدٍ جديد، ما يستدعي تكثيف الجهود الإنسانية من قبل المنظمات المحلية والدولية لتحسين الظروف المعيشية للنازحين وتلبية احتياجاتهم الأساسية بشكل عاجل ومنسق. يتطلب الأمر استجابة شاملة تشمل تقديم مساعدات غذائية وصحية عاجلة، تعزيز البنية التحتية للمخيمات، وتحسين تدابير السلامة والحماية لضمان حياة كريمة وآمنة للنازحين في محافظة مأرب.
في ظل هذه التحديات، توجهت المنظمات الإنسانية نحو البحث عن حلول للمأوى المستدام ومعالجة القضايا ذات الصلة كجزء من استراتيجية طويلة الأمد لتحسين الأوضاع في المخيمات. يتضمن ذلك تطوير نماذج إسكان أكثر متانة وفعالية، وبناء بنية تحتية دائمة تتكيف مع الكوارث الطبيعية وتقلل من خطر المعاناة المستمرة. كما أن تحسين التخطيط المكاني للمخيمات وبناء وحدات سكنية مجهزة بالمرافق الأساسية يساهم في توفير بيئة أكثر أمانًا وصحةً للنازحين، مما يقلل من الاعتماد على الحلول المؤقتة التي غالباً ما تكون غير كافية وغير مستدامة.

التحديات الرئيسية

الكوارث الطبيعية

الأمطار الغزيرة والسيول والرياح القوية تشكل تهديداً خطيراً للأسر النازحة في المخيمات ، حيث تفتقر هذه المواقع للبنية التحتية الملائمة لتصريف المياه، مما يؤدي إلى غرق الخيام وتدمير الممتلكات والمرافق الأساسية حيث أدت الى وفاة 9 اشخاص واصابة 35 اخرين ، وتضرر عدد 19,795 اسرة نازحة من بينها 3,450 اسرة تضررت كلياً و 16,345 اسرة تضررت جزئياً . وتساهم السيول أيضًا في تلوث مصادر المياه وتفاقم الأوضاع الصحية بسبب انتشار الأمراض الناتجة عن تلوث المياه مما يعمق أزمة النزوح داخل المخيمات.

النزوح الجديد

رصدت الوحدة التنفيذية خلال الفترة الماضية من يناير الى أغسطس 2024م من خلال فريقها الميداني ومزودي معلوماتها (1,053) أسرة نازحة (6,430) فرداً، توزعت في أماكنها الحالية على مديريات محافظة مأرب .

انتشار الامراض والأوبئة

مع اتساع رقعة المخيمات والمواقع وانتشارها في محافظة مأرب تدهور الاوضاع المعيشية أصبحت مأرب بيئة خصبة لانتشار الامراض والاوبئة. ومن بين الامراض الاكثر شيوعا الكوليرا والملاريا والتهابات الجهاز التنفسي والتي تتفاقم بسبب سوء التغذية، بالإضافة الى ذلك انتشر وباء الكوليرا الذي يتسبب في وفاة العديد من الاشخاص

حوادث الحرائق في المخيمات

الأمطار الغزيرة والسيول والرياح القوية تشكل تهديداً خطيراً للأسر النازحة في المخيمات ، حيث تفتقر هذه المواقع للبنية التحتية الملائمة لتصريف المياه، مما يؤدي إلى غرق الخيام وتدمير الممتلكات والمرافق الأساسية حيث أدت الى وفاة 9 اشخاص واصابة 35 اخرين ، وتضرر عدد 19,795 اسرة نازحة من بينها 3,450 اسرة تضررت كلياً و 16,345 اسرة تضررت جزئياً . وتساهم السيول أيضًا في تلوث مصادر المياه وتفاقم الأوضاع الصحية بسبب انتشار الأمراض الناتجة عن تلوث المياه مما يعمق أزمة النزوح داخل المخيمات.

التهديد بالطرد

في ظل الانهيار المستمر للعملة الوطنية و التدهور الاقتصادي الحاد في البلاد لم يعد للنازحي المنازل في مدينة مأرب القدرة في سداد الايجارات وبات قرابة 33,547 أسرة نازحة مهددة بالطرد من مالكي العقارات نتيجة لتراكم الايجارات عليهم مما يتطلب الاستجابة العاجلة لهم وإيجاد الحلول المناسبة سواء ببناء مدن لهم أو مساعدات مالية نقد مقابل الإيجار.
وهناك قرابة 4,335 أسرة نازحة في 30 مخيم مهدد بالاخلاء وبحاجة إلى توفير مواقع بديلة بصورة عاجلة.

حالات سوء التغذية

بلغ عدد (3,088) سوء تغذية حاد فيما بلغ عدد حالات سوء التغذية المتوسط (7,641) من الاطفال الأمر الذي يضعف جهاز المناعة ويجعل الاطفال اكثر عرضة للإصابة بالأمراض القاتلة وبحاجة الى علاج فوري للبقاء على قيد الحياة.

الكوارث الطبيعية

السيول والأمطار والرياح والصواعق الرعدية

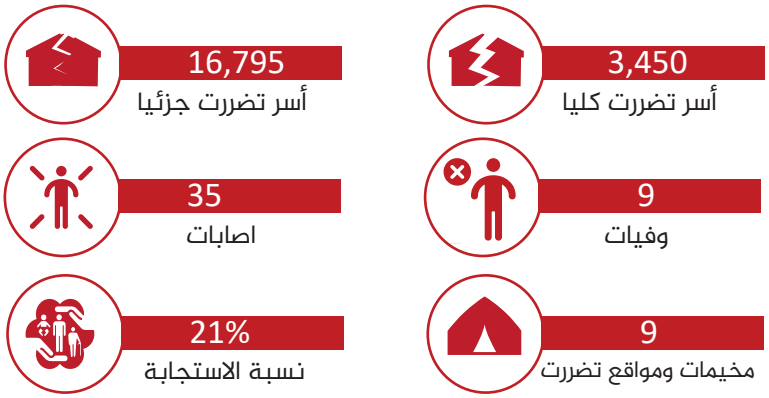

تعرضت محافظة مأرب لموجة من السيول والعواصف الرعدية العنيفة التي خلفت أضرارًا جسيمة في مخيمات ومواقع النازحين.

هذه الكارثة الطبيعية تسببت في وفاة 9 أشخاص وإصابة 35 آخرين، ما أضاف إلى المعاناة المستمرة للأسر النازحة في المحافظة.

تأثرت 19,795 أسرة نازحة في 175 مخيمًا وموقعًا للنازحين بشكل مباشر من هذه الكارثة. من بين هذه الأسر، فقدت 3,450 أسرة مساكنها وممتلكاتها بالكامل، تاركة أفرادها بلا مأوى . أما 16,345 أسرة أخرى، فقد تعرضت لأضرار جزئية، حيث تضررت منازلهم ومقتنياتهم، مما زاد من هشاشتهم وعدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل السلطة المحلية والشركاء الإنسانيين، إلا أن نسبة التدخلات لم تتجاوز 21% من إجمالي احتياجات الأسر المتضررة، مما يشير إلى وجود نقص حاد في المساعدات الضرورية. هذا الوضع يتطلب استجابة إنسانية عاجلة وشاملة لتوفير الدعم الكافي للمتضررين من أجل تخفيف معاناتهم وإعادة بناء حياتهم في ظل هذه الظروف الصعبة.

تضرر كلي لأسرة نازحة في مأوى طارئ (شبكة حديد) لأحد الاسر النازحة نتيجة السيول والامطار والعواصف، مخيم التسامح - مديرية مدينة مأرب

تضرر كلي لأسرة نازحة في مأوى من الطين بعد انهياره لأحد الاسر النازحة نتيجة الامطار، مخيم مردى آل معيلي- مديرية الوادي

حوادث الحرائق في مواقع ومخيمات النازحين

برزت ظاهرة انتشار الحرائق وتأثيراتها المختلفة في مخيمات النزوح بمحافظة مأرب خلال الفترة الماضية بشكل كبير , مؤشر ارتفاع ظاهرة الحرائق بشكل غير مسبوق يخلف الكثير من الأضرار والخسائر المادية والبشرية وأصبحت هذه الظاهرة تحصد ضحايا بشكل يومي في ظل وضع انساني صعب في المحافظة ورغم المحاولات التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة والشركاء العاملين في المجال الإنساني من محاولات للتخفيف من المعاناة إلا أن المشكلة لم تعالج بشكل فعال , التقرير يرصد تأثيرات الحرائق من شهر يناير الى اغسطس 2024وبشمل حزمة من الاقتراحات والتوصيات تسهم بشكل فعال لمعالجة الملف وصولاً الى تعزيز البنية التحتية في المخيمات واجراءات السلامة .

احتراق مأوى مؤقت لأحد الاسر النازحة نتيجة الطبخ داخل الخيمة، مخيم القوز - مديرية مدينة مأرب

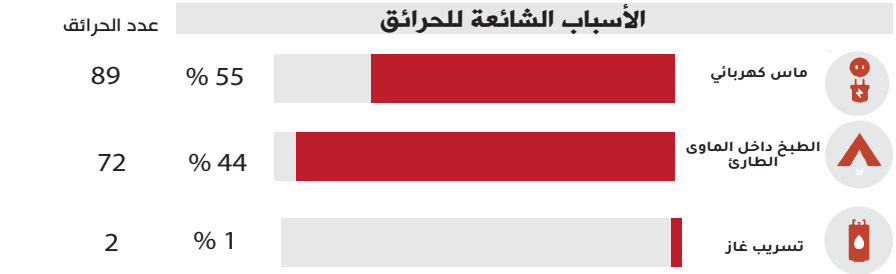

التهديد بالطرد

في ظل الانهيار المستمر للعملة الوطنية و التدهور الاقتصادي الحاد في البلاد لم يعد للنازحي المنازل في مدينة مأرب القدرة في سداد الايجارات وبات قرابة 33,547 أسرة نازحة مهددة بالطرد من مالكي العقارات نتيجة لتراكم الايجارات عليهم مما يتطلب الاستجابة العاجلة لهم وإيجاد الحلول المناسبة سواء ببناء مدن لهم أو مساعدات مالية نقد مقابل الإيجار.

وهناك قرابة 4,335 أسرة نازحة في 30 مخيم مهدد بالاخلاء وبحاجة إلى توفير مواقع بديلة بصورة عاجلة.

33,547
أسرة مهددة بالطرد

4,335
أسر مهددة بالطرد
من المخيمات المهددة بالاخلاء

34
مخيمات مهددة بالاخلاء

5%
الاستجابة للتهديدات بالطرد

مخيمات مهددة بالاخلاء

درجة التهديد		
عالي جداً	عالي	متوسط
6 مخيم	12 مخيم	16 مخيم

النزوح الجديد

رصدت الوحدة التنفيذية خلال الفترة الماضية من يناير الى أغسطس 2024م من خلال فريقها الميداني ومزودي معلوماتها (1,057) أسرة نازحة (6,430) فرداً، توزعت في أماكنها الحالية على مديريات محافظة مأرب .

تستمر حركة النزوح من عدد كبير من محافظات الجمهورية إلى محافظة مأرب بعد أن تأزمت أوضاع هذه الأسر، نتيجة لعدة أسباب، أبرزها (الاعتقالات التعسفية - الملاحقات والمضايقات الغير قانونية - تجنيد الأطفال – أسباب اقتصادية)، و تتوافد هذه الأسر شهرياً بحثاً عن الأمان والسكينة والعيش بسلام والبحث عن سبل عيش. وتقوم الوحدة التنفيذية برصد النزوح الجديد و تقييم الاحتياجات، والتنسيق ومشاركة الاحتياجات مع الجهات الإنسانية والكتل الفرعية للأسر النازحة لضمان حمايتها وتوفير احتياجاتها.

النزوح الجديد
يناير - يونيو
2024

أسر نازحة	أفراد
1,057	6,430

نزوح ثاني (يناير - أغسطس) 2024
(من المنازل الى المخيمات)

الأسر - الأفراد للنزوح الثاني (يناير - أغسطس) من المنازل الى المخيمات		
	2,151	13,752

رصد فريق مزودي المعلومات التابع للوحدة التنفيذية العاملين في ادارة المخيمات نزوح(2,151) أسرة ، (13,752) فرداً طوال فترة شهر يناير - أغسطس 2024م نزوحاً ثانياً، داخل المحافظة، نزحت هذه الاسر من المنازل المستأجرة الى المخيمات نتيجة الأسباب التالية:

- التدهور الاقتصادي نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد.
- عدم توفر مصادر دخل مستدامة للأسر النازحة .
- التهديدات بالطرد بسبب تراكم الايجارات على كاهل الالاف من أرباب الاسر.
- ضعف الاستجابة الانسانية وقلة مشاريع المساعدات النقدية للأسر النازحة في المنازل المستاجرة .

3%
الاستجابة لاحتياجات النزوح الجديد في المأوى

5%
الاستجابة لاحتياجات النزوح الجديد في المواد غير الغذائية

انتشار الامراض والاوبئة

مع اتساع رقعة المخيمات والمواقع وانتشارها في محافظة مأرب تدهور الاوضاع المعيشية أصبحت مأرب بيئة خصبة لانتشار الامراض والاوبئة. ومن بين الامراض الاكثر شيوعا الكوليرا والملاريا والتهابات الجهاز التنفسي والتي تتفاقم بسبب سوء التغذية، بالإضافة الى ذلك انتشر وباء الكوليرا الذي يتسبب في وفاة العديد من الاشخاص. والكوليرا على وجه الخصوص تشكل تهديدا كبيرا حيث تنتقل بسرعة كبيرة جدا في ظروف بيئية غير صحية. حيث تبين الاحصائيات ان هناك 54,261 حالة اشتباه في مديرية المدينة منها 32 حالة مؤكدة وحالتي وفاة اما في مديرية الوادي وجد ان هناك 145 حالة اشتباه منها 26 حالة مؤكدة وحالتي وفاة. وفي مديريتي حريب ورغوان بلغت حالات الاشتباه 20 و 30 التوالي. وعلى مستوى المحافظة، بلغ اجمالي حالات الاشتباه 54,443 والحالات الموكدة 58 حالة وبلغ عدد الوفيات 8. وبلغت حالات الاشتباه بالحصبة في المحافظة 343 حالة و3 وفيات. وبلغ عدد حالات اشتباه حمى الضنك 451 منها 32 حالة مؤكدة. واما حمى الدفتيريا فبلغ عدد حالات الاشتباه 115 حالة و 5 حالات وفاة.

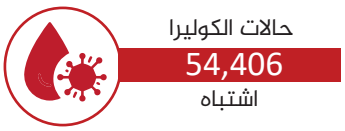

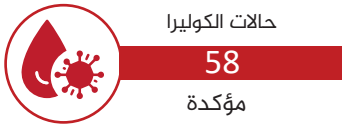

سوء التغذية

يعد انتشار وزيادة حالات سوء التغذية من ابرز التحديات التي تواجه الأسر النازحة مع تزايد الفقر وانعدام الأمن الغذائي عند شريحة واسعة من النازحين وتأخر صرف حصص الغذاء العالمي بسبب الإجراءات الإدارية التي يقوم بها البرنامج لاختيار شركاء جدد ، رصدت فرق الصحة عدد (3,088) سوء تغذية حاد فيما بلغ عدد حالات سوء التغذية المتوسط (7,641) من الاطفال الأمر الذي يضعف جهاز المناعة ويجعل الاطفال اكثر عرضة للإصابة بالأمراض القاتلة وبحاجة الى علاج فوري للبقاء على قيد الحياة.

سوء التغذية والامراض والاوبئة في مأرب تمثل ازمة انسانية تتطلب استجابة انسانية دولية عاجلة ويتطلب تعاونا دوليا ومساعدات مستدامة لتحسين الوضع المعيشي في المنطقة

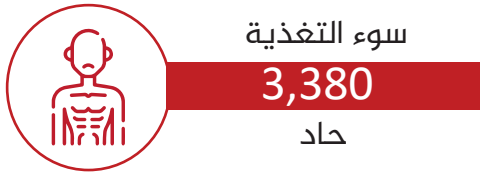

صمود .. في وجه المعاناة

في عام 2019، انقلبت حياة "أ.ع" رأساً على عقب عندما أجبرته نيران الصراع في اليمن على مغادرة منزله وأرضه في محافظة عمران. مع زوجته وأطفاله، قطع رحلة شاقة نحو محافظة مأرب، باحثاً عن ملاذ آمن بعيداً عن ويلات الحرب. هناك، استأجر "أ.ع" شقة صغيرة على أمل أن يتمكن من توفير حياة مستقرة لأسرته، رغم التحديات الاقتصادية الهائلة.

لكن مأرب، التي كانت تمثل لهم الأمل في بداية جديدة، لم تخلُ من الصعوبات. تدهورت الأوضاع الاقتصادية بشكل غير مسبوق، وتراجع سعر صرف العملة، مما جعل من الصعب على "أ.ع" تأمين احتياجات أسرته الأساسية. تراكمت الإيجارات على مدى شهور، ومع كل يوم يمر كانت الأزمة تتفاقم حتى وصل الأمر إلى تلقي تهديدات بالطرد من مالك الشقة لعدم قدرته على سداد المتأخرات.

وفي مواجهة هذا الوضع اليائس، اضطر "أ.ع" إلى اتخاذ قرار صعب بنزوحه مرة أخرى، وهذه المرة إلى أحد المخيمات التي أُنشئت للنازحين في مأرب. هناك، حصلوا على مأوى طارئ مكون من خيمة بسيطة، حيث حاولوا إعادة بناء حياتهم وسط ظروف معيشية قاسية.

ولكن المصائب لم تتوقف عند هذا الحد. بعد أيام قليلة من استقرارهم في المخيم، اندلع حريق في الخيمة بسبب الطبخ، مما أدى إلى إصابة زوجة "أ.ع" بحروق متوسطة. ورغم الصدمة، استمر "أ.ع" في الصمود، محاولاً الاعتناء بأسرته بكل ما أوتي من قوة.

مرّت سبعة أشهر، وجاءت معها أمطار غزيرة ورياح شديدة ضربت المخيم بعنف. في لحظات، انهارت الخيمة وأتلفت المياه والرياح كل ما كانوا يملكونه من متاع. لكن الأسوأ لم يكن في الخسائر المادية فحسب، بل في انتشار الأوبئة والأمراض في المخيم بسبب عدم وجود صرف صحي وعدم أنشاء قنوات تصريف لمياه الامطار في المخيم ، مما أدى إلى إصابة أطفاله بالكوليرا نتيجة انتشار البعوض وتلوث المياه.

رغم كل هذه المحن، ظل "أ.ع" صامداً، يحمل في قلبه أملاً ضعيفاً بأن يأتي الفرج على يد الشركاء الإنسانيين والمانحين الذين قد يساعدونه على تجاوز هذه الأضرار. هو الآن يعيش على الانتظار، ينتظر مع أسرته في هذا المخيم، على أمل أن تنقشع غيوم المعاناة وتشرق شمس جديدة في حياتهم.

التوصيات

01 ضرورة الاستجابة الطارئة والعاجلة لتلبية احتياجات النازحين المتفاقمة نتيجة لأوضاع الطوارئ والكوارث وتحسين الاستجابة وتوجيهها نحو الاولويات.

02 نحث المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية لتكثيف الجهود والمساهمة بشكل أكبر في معالجة الوضع الإنساني المتدهور في محافظة مأرب.

03 تحسين التنسيق بين السلطة المحلية والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة لضمان توجيه المساعدات بشكل فعال للأسر الأكثر تضررًا.

04 ضرورة توفير حلول مستدامة في مجال المأوى للأسر التي فقدت سكنها بالكامل، وتلك المهددة بالطرد مع توفير الدعم لصيانة المأوى المتضررة جزئيًا.

05 ضرورة اسناد جهود مكتب الصحة في تغطية الاحتياجات المتفاقمة وتوفير استجابة عاجلة في مجالي الصحة والتغذية.

06 تحسين خطط الطوارئ وضمان بناء مرافق أكثر أمانًا في المناطق المعرضة للكوارث وتدريب المجتمعات المحلية على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ.

07 تنفيذ برامج توعية للنازحين حول كيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية وتقديم الإرشادات حول الوقاية من المخاطر المحتملة.

Ex.U.IDPs
موجز الطوارئ
يناير - أغسطس
حقائق وأرقام عن الوضع الانساني
محافظة مأرب
2024

https://www.exu-marib.com
info@exu-marib.com